

في تحصيل أسباب المغفرة في رمضان

إعداد

عبد الرحمن أسامة الأزهري



عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ,قال : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (جاءني جبريل عليه السلام فقال :

شقي عبدٌ أدرك رمضان,فانسلخ منه ولم يغفر له , فقلت : آمين)

صحيح الأدب المفرد ٥٠٠/ 644

المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ، وأشهد أن لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله،

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (102)}[1] ،

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (1)} [2]،

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا (70) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (71)} [3].

أما بعد : فإن من رحمة الله عز وجل بهذا المخلوق الضعيف أنه يغفر له الذنوب يقول الله عز وجل (وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا

1 [آل عمران: 102]
2 [النساء: 1]
3 [الأحزاب: 70، 71].

اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (135))[4]

فإن العبد في هذه الحياة يحتاج إلى مغفرة الله عز وجل أكثر من حاجته إلى الطعام والشراب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(ما سأل العباد شيئا أفضل من أن يغفر لهم ويعافيهم).5

ومن رحمة الله عز وجل الرحمن أنه يقبل العبد المنيب إليه قال تعالى : (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (53))6 فانظر إلى هذا النداء المشفق من إله رحيم ودود (قُلْ يَا عِبَادِيَ) ينادي عبد أتم ما يكون في قبضة الله تعالى لا يستطيع الفكاك من قبضته سبحانه وهذا العبد هو عبد مسرف على نفسه في المعاصي (الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ) لاير اعي في الله إلا ولا ذمة والله عز وجل قادر عليه محيط به ممسك بزمامه ومع ذلك يناديه بتودد (قُلْ يَا عِبَادِيَ) ويفتح لهم باب الأمل وباب رحمته ومغفرته (لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ) رحمة الله وسعت كل شيئ فالله وحده يغفر الذنوب جميعا (إِنَّ اللَّهَ

---

4 ال عمران ١٣٥
5 (صحيح) صححه الألباني ،انظر السلسلة الصحيحة 1138
6 الزمر٥٣

يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا) إنه هو هو وحده الغفور الرحيم . فالله عز وجل أعطاهم المغفرة وزادهم بالرحمة .

ومن رحمة الله عز وجل أن جعل في أيام الدهر نفحات ومواسم للطاعات وأوقات للقرب ومغفرة الذنوب , يخرج منها العبد نقيا صافيا خاليا من الذنوب والآثام , فالإنسان المؤمن الموقن بموعود الله عز وجل في هذه أن يغفر الله عز وجل له , كل شغله أن يتقبله الله عز وجل كل ما يريد في هذه الحياة هو الله عز وجل يريد رضا الله عز وجل وأن ينال مغفرته ورضوانه .

إن المتأمل لأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم يكاد يرى أن لله عز وجل مغفرة للعبد في كل لحظة من لحظات حياته وكل ساعة من ساعات النهار له فيها عز وجل مغفرة لعباده وكل ساعة منن ساعات الليل له عز وجل فيها مغفرة لعباده وكل صلاة من الصلوات المكتوبة له فيها مغفرة ,كما سترى بإذن الله تعالى من خلال هذا الكتاب .

إن من أعظم هذه الفرص لمغفرة ذنوبك أيها العبد المذنب هي رمضان فهي فرصة لها ميزتها الخاصة إنها فرصة إجبارية يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (جاءني جبريل عليه السلام فقال : شقي عبدٌ أدرك رمضان, فانسلخ منه ولم

يغفر له , فقلت : آمين)[7] , لذلك إن خرجت من رمضان ولم يغفر لك فأنت من الخاسرين

فواحسرتاه على من ضيع هذه الفرصة للمغفرة , وضيع وقته وأيامه في غير ما خلق لأجله , وغرته الحياة الدنيا واتاه الموت ولم يتب .

فإن هذه المغفرة والرحمة محاطة بوقت إذا تجاوز العبد هذا الوقت فإنه لا يقبل منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ، مَا لَمْ يُغَرْغِرْ)[8] .

لذلك ترى الكفار والذين ضيعوا أعمارهم وغرهم حلم الله عليهم في نار جهنم أشد ما يكونوا مقتا لأنفسهم قال تعالى :(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ (10))9 لأنهم فوتوا فرصا كثيرة من رضوان الله تعالى ورحمته وجوده وكرمه وإفضاله حيث دعاهم وأتاح لهم الفرصة بعد الأخرى ولكنهم غرتهم الحياة الدنيا وأعرضوا وتكبروا وتجبروا ثم أتاهم الموت فندموا وبكوا كما قال أبو موسى الأشعري

[7] (صحيح) صححه الألباني ، انظر صحيح الأدب المفرد ٥٠٠/ 644

[8] (حسن) حسنه الألباني ، انظر صحيح سنن ابن ماجة4253

[9] غافر ١٠

رضي الله عنه , مرفوعا (إن أهل النار ليبكون حتى لو أجريت السفن في دموعهم جرت, وإنهم ليبكون الدم)[10] ولات حين مناص.

في هذا الكتاب _ بفضل الله عز وجل ومنه _ تم جمع أسباب المغفرة التي يستطيع أن يحصلها العبد في رمضان ليكون من الفائزين , فهي أسباب سهلة متوفرة _منّة من الله تعالى وإحسانا بعباده فهو الشكور الرحمن .

جمعت هذه الأسباب بفضل الله تعالى من كتاب **بشارة المحبوب بتكفير الذنوب** ومن **كتاب البحار الزاخرة في أسباب المغفرة** وكذلك من كتب السنة الصحيحة (كل الأحاديث الواردة في الكتاب بفضل الله تعالى آحاديث صحيحة مخرجة على كتب الامام الألباني) مثل الصحيحين وكتب السنن وكتب الالباني

أسأل الله عز وجل أن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته , إنه بر رحيم.

[10] (حسن)حسنه الألباني، انظر صحيح الجامع 2032

1. توحيد الله عز وجل أعظم سبب للمغفرة :

قال الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ)[11]

عن أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ، وَلَا أُبَالِي، **يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً** "[12]

قال ابن القيم _رحمه الله_ : (يُعْفَى لأهل التوحيد المحض الذي لم يشوبوه بالشرك ما لا يعفى لمن ليس كذلك، فلو لقى الموحد الذي لم يشرك بالله ألبتة ربه بقراب الأرض خطايا أتاه بقرابها مغفرة، ولا يحصل هذا لمن نقص توحيده، فإن التوحيد الخالص الذي لا يشوبه شرك لا يبقى معه ذنب؛ لأنه يتضمن من محبة الله وإجلاله وتعظيمه وخوفه ورجائه وحده ما يوجب غسل الذنوب، ولو كانت قراب الأرض، فالنجاسة عارضةٌ، والدافع لها قوي، ومعنى " قُراب الأرض " ملؤها أو ما يقارب ذلك، ولكن هذا مع مشيئة الله عز

[11] (النساء/166)
[12] (صحيح) صححه الألباني، انظر سنن الترمذي 3540

وجل، فإن شاء غفر بفضله ورحمته، وإن شاء عذب بعدله وحكمته، وهو المحمود على كل حال.

قال بعضهم: الموحد لا يلقى في النار كما يلقى الكفار، ولا يبقى فيها كما يبقى الكفار،

فإن كمل توحيد العبد وإخلاصه لله فيه وقام بشروطه كلها بقلبه ولسانه وجوارحه أو بقلبه ولسانه عند الموت أوجب ذلك مغفرة ما سلف من الذنوب كلها ومنعه من دخول النار بالكلية، فمن تحقق بكلمة التوحيد قلبه أخرجت منه كل ما سوى الله محبة وتعظيمًا وإجلالاً ومهابة وخشية ورجاء وتوكلاً، وحينئذٍ تحرق ذنوبه وخطاياه كلها ولو كانت مثل زبد البحر، وربما قلبتها حسنات، فإن هذا التوحيد هو الإكسير الأعظم، فلو وضعت ذرة منه على جبال الذنوب والخطايا لقلبتها حسنات، قال ابن عباس .رضي الله عنهما .: كما أن الله عز وجل لا يقبل طاعات المشركين فنرجو أن يغفر الله عز وجل ذنوب الموحدين أو معناه.[13]

ودل على ذلك أيضاً حديث البطاقة، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: (يصاح برجل من أمتي يوم القيامة على رؤس الخلائق في فينشر له تسعة

13 فصل الخطاب في الزهد والرقائق والآداب (7/ 212)

وتسعون سجلاً، كل سجل مد البصر , ثم يقول الله تبارك وتعالى : هل تنكر من هذا شيئا , فيقول : لا يارب , فيقول : أظلمك كتبتي الحافظون , فيقول : لا يارب , ثم يقول : ألك عذر , ألك حسنة , وإنه لا ظلم عليك اليوم. فتخرج له بطاقة فيها أشهد أم لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله , فيقول :يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات ؟, فيقول إنك لا تظلم , فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وتثقل البطاقة).[14]

يقول ابن القيم _ رحمه الله تعالى _: (إن هذا الرجل حقق التوحيد، ووقع في ذنوب دون الشرك، فليست هذه بطاقة كل مسلم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، والله تعالى يقول: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} [15]، ولكن هذا الرجل قام بالتوحيد حق القيام، ووقع في ذنوب دون الشرك، فنجا ببركة التوحيد وفضله، فينبغي للعبد أن يخلص توحيده لله عز وجل، فالتوحيد هو الإكسير الأعظم الذي لو وضعت منه ذرة على جبال من الذنوب لنسفتها نسفاً، قال الله عز وجل: {إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ} [16]، وقال: {إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ} [17])

[14] (صحيح) صححه الألباني، انظر صحيح الجامع 8095
15 [يوسف:106]
16 [النساء:48]
17 [المائدة:72].

فينبغي للعبد أن يحقق التوحيد بقلبه وجوارحه، حتى يكون على رجاء المغفرة من الله عز وجل[18]

1. **الصبر ثم الصبر ثم الصبر** :

قال الله تعالى :(إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (35))[19]

قال الإمام ابن القيم :(و الصبر باعتبار متعلقه ثلاثة أقسام : صبر على الأوامر والطاعات حتى يؤديها , وصبر عن المناهي والمخالفات حتى لا يقع فيها , وصبر على الأقدار والأقضية حتى لا يتسخطها .....الصبر المتعلق بالتكليف وهو الأمر والنهي أفضل من الصبر على مجرد القدر ... والصبر على المخالفات أفضل لأنه أشق وأصعب)[20]

---

[18] مجالس رمضان - أحمد فريد (5/ 4)، شرائط صوتية مفرغة على المكتبة الشاملة.
[19] الأحزاب ٣٥
[20] عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين(لابن القيم) صــ ٦٣ ، ٦٤.

2. الاستماع والإنصات لتلاوة القرآن سبب للرحمة :

قال الله تعالى : (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (204)

الرحمة أعم من المغفرة .

3. البكاء من خشية الله تعالى :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يلج النار رجل بكى من خشية الله , حتى يعود اللبن في الضرع , ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم)[21]

4. التوبة والاستغفار بعد الذنب:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ عَبْدًا أَذْنَبَ ذَنْبًا فَقَالَ: رَبِّ أَذْنَبْتُ فَاغْفِرْهُ فَقَالَ رَبُّهُ أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَقَالَ: رَبِّ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْهُ فَقَالَ رَبُّهُ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَذْنَبَ ذنبا قَالَ: رب أذنبت

[21] (صحيح) صححه الألباني، انظر صحيح الجامع 7778

ذَنبا آخر فَاغْفِرِ لِي فَقَالَ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي فَلْيَفْعَلْ مَا شَاءَ "[22]

5. سيد الاستغفار:

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعَتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ". قَالَ: «وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» .[23]

6. صيام رمضان (شهر الرحمة والمغفرة) إيمانا واحتسابا :

[22] متفق عليه.

[23] (صحيح) رواه البخاري

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليهوسلم:
(من صام رمضان إيمانا وإحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه)[24] .

ومعنى : " احتسابا " ,

قال الخطابي: (أي عزيمة , وهو أن يصومه على معنى الرغبة في ثوابه , طيبة نفسه بذلك غير مستثقل لصيامه , ولا مستطيل لأيامه). [25]

7. قيام رمضان إيمانا واحتسابا :

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال:
"من قام رمضان إيمانًا واحتسابا غُفر له ما تقدم من ذنبه"[26].

إيمانًا: يعني تصديقًا بوعد الله -عز وجل- الذي أخبر به للقائمين والصائمين، واحتسابا: يعني طلبًا للأجر؛ لأنه قام مصدقًا بوعد الله -عز وجل- محتسبًا الثواب منه -سبحانه وتعالى-، لا يقوم رياء ولا سمعة ولا لأي أمر من أمور الدنيا، بل هو لله.

24 (صحيح) رواه البخاري(38) , وزاد أحمد: (وما تأخر)
25 فتح الباري شرح صحيح البخاري.
26 متفق عليه

8. قيام ليلة القدر إيمانا واحتسابا :

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: " من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابا غُفر له ما تقدم من ذنبه"[27]

إيمانًا: يعني تصديقًا بوعد الله -عز وجل- الذي أخبر به للقائمين والصائمين، واحتسابا: يعني طلبًا للأجر؛ لأنه قام مصدقًا بوعد الله -عز وجل- محتسبًا الثواب منه -سبحانه وتعالى-، لا يقوم رياء ولا سمعة ولا لأي أمر من أمور الدنيا، بل هو لله.

9. السحور:

عن ابن عمر رضي الله عنهما : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الله تعالى وملائكته يصلون على المتسحرين)[28]

وصلاة الله على عبده ثناء , وصلاة الملائكة على العبد استغفار له .[29]

10. الاستغفار وخاصة في وقت السحر:

[27] (صحيح) صححه الألباني ،انظر سنن أبي داود 1372
[28] (حسن) حسنه الألباني، انظر صحيح الجامع 1844
[29] البحار الزاخرة في أسباب المغفرة (الشيخ سيد العفاني) صـــ 139

قال تعالى - ((الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ))[30]

عن أبي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم: ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول: من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له.)) [31]

11. إسباغ الوضوء من أسباب المغفرة:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا توضأ العبد المسلم، أو المؤمن فغسل وجهه، خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء، أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء، أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء، أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب) .[32]

[30] سورة ال عمران (17)
31 متفق عليه
32 (صحيح) رواه مسلم.

وفي رواية عثمان - رضي الله عنه - أنه توضأ ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئى هذا، ثم قال: (من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه، وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة)[33] .

وعن أبي أيوب - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من توضأ كما أمر، وصلى كما أمر غفر له ما تقدم من عمل) . [34]

12. قول (سبحانك اللهم بحمدك , لا إله إلا أنت , أستغفرك وأتوب إليك) بعد الوضوء :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من توضأ , ثم قال : سبحانك اللهم بحمدك , لا إله إلا أنت, أستغفرك وأتوب إليك , كتب في رق ثم طبع بطابع فلم يكسر إلى يوم القيامة)[35]

13. الصلوات الخمس سبب للمغفرة :

33 (صحيح) رواه مسلم.

34 (صحيح) صححه الألباني، انظر المجتبى من السنن 144

35 (صحيح) صححه الألباني، انظر السلسلةالصحيحة2333

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يبعث مناد عند حضرة كل صلاة ,فيقول :يا بني آدم قوموا فأطفئوا عنكم ما أوقدتم على أنفسكم . فيقومون فيتطهرون فتسقط خطاياهم من أعينهم ويصلون ,فيغفرلهم ما بينهما ثم توقدون في ما بين ذلك فإذا كان عند صلاة الأولى ,نادى :يا بني آدم قوموا فأطفئوا ما أوقدتم على أنفسكم فيقومون فيتطهرون ويصلون , فيغفرلهم ما بينهما فإذا حضرت العصر فمثل ذلك فإذا حضرت المغرب فمثل ذلك فإذا حضرت العتمة فمثل ذلك فينامون وقد غفرلهم ثم قال فمدلج في خير ومدلج في شر)[36]

وعن الحارث مولى عثمان ,قال: جلس عثمان رضي الله عنه يوما وجلسنا معه فجاء المؤذن فدعا بماء في إناء أظنه يكون فيه مد فتوضأ ثم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوئي هذا ثم قال: (من توضأ وضوئي هذا ثم قام يصلي صلاة الظهر غفر له ما كان بينها وبين الصبح ثم صلى العصر غفر له ما كان بينها وبين الظهر ثم صلى المغرب غفر له ما كان بينها وبين العصر ثم صلى العشاء غفر له ما كان بينها وبين المغرب ثم لعله يبيت يتمرغ ليلته ثم إن قام فتوضأ فصلى الصبح غفر له ما بينها وبين صلاة العشاء وهن الحسنات يذهبن السيئات).

36 (حسن)حسنه الألباني، انظر السلسلة الصحيحة2520

قالوا هذه الحسنات فما الباقيات يا عثمان ؟ ,قال : هي لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله .[37]

14.المشي إلى الجماعة متوضئا من أسباب المغفرة :

عَنْ عُثْمَانَ بن عفان رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ، فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ»[38]

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته، وفي سوقه خمسا وعشرين درجة، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة، وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صلى عليه، اللهم ارحمه، ولا يزال في صلاته ما انتظر الصلاة) .

37 (حسن) حسنه الألباني، انظر صحيح الترغيب والترهيب366

38 (صحيح) صححه الألباني، انظر المجتبى من السنن 856

وفي رواية: (اللهم اغفر له، اللهم تب عليه، ما لم يؤذ فيه، وما لم يحدث فيه).[39]

و لمسلم من حديث ابن مسعود - رضي الله عنه: (إلا كتب له بكل خطوة يخطوها حسنة، ويرفع بها درجة، ويحط عنه بها سيئة) .[40]

وعن أبي ذر - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في الشتاء والورق يتهافت، فأخذ غصنا من شجرة، فجعل ذلك الورق يتهافت، فقال: (يا أبا ذر) فقلت: لبيك يا رسول الله. فقال: (إن العبد المسلم إذا قام يصلي الصلاة يريد بها وجه الله تهافت عنه ذنوبه كما يتهافت هذا الورق عن الشجرة) .[41]

15. المحافظة على الصلاة مع الجماعة:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة وذلك بأن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة ولا ينهزه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفع له بها درجة وحط عنه بها

[39] (صحيح) رواه البخاري ومسلم.

[40] (صحيح) رواه مسلم.
[41](حسن) حسنه الألباني، انظر صحيح الترغيب والترهيب 384

خطيئة حتى يدخل المسجد فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه ويقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه أو يحدث فيه} [42]

16. انتظار الصلاة سبب للمغفرة :

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(رأيت ربي في أحسن صورة فقال لي :يا محمد ,قلت :لبيك رب وسعديك ,قال :هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ , قلت : لا أعلم . فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي أو قال في نحري , فعلمت ما في السموات وما في الأرض أو قال ما بين المشرق والمغرب , قال: يا محمد أتدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟, قلت : نعم , في الدرجات ,والكفارات ,ونقل الأقدام إلى الجماعات ,وإسباغ الوضوء في السبرات , وانتظار الصلاة , ومن حافظ عليهن

[42] (صحيح) رواه البخاري.

عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه. قال : يا محمد قلت لبيك وسعديك , فقال: إذا صليت ,قل اللهم إني أسألك فعل الخيرات, وترك المنكرات ,وحب المساكين, وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون. قال : والدرجات ,إفشاء السلام, وإطعام الطعام ,والصلاة بالليل والناس نيام)[43]

17. أن تؤذن للصلاة وتقيم إذا لم يكن معك أحد :

وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (يعجب ربك من راعي غنم على رأس شظية للجبل , يؤذن بالصلاة ويصلي , فيقول الله عز وجل : انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة, يخاف مني , قد غفرت لعبدي , وأدخلته الجنة)[44]

18. ترديد الأذان مع المؤذن من أسباب المغفرة :

[43] (صحيح لغيره) انظر صحيح الترغيب والترهيب للألباني 408

44 (صحيح)، انظر صحيح الترغيب والترهيب 247

عن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (من قال حين يسمع المؤذن وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا غفرت له ذنوبه)[45]

ورواه أبو عوانة في مستخرجه على مسلم ولفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم: (من قال حين يسمع المؤذن: (أشهد أن لا إله إلا الله، رضيت بالله ربا، وبالاسلام دينا، وبمحمد نبيا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر) . وفي رواية (وبمحمد رسولا) فيجمع بينهما.[46]

19. الصلاة في الصف الأول من أسباب المغفرة

وعن العرباض بن سارية - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (كان يستغفر للصف المقدم ثلاثا، وللثاني مرة)[47]. وفي لفظ (إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول) قالوا: يا رسول الله، وعلى الثاني؟ قال: (إن الله

45 رواه مسلم
46 بشارة المحبوب بتكفير الذنوب (ص: 29)

47 (صحيح) ، انظر صحيح سنن ابن ماجه 996

وملائكته يصلون على الصف الأول) قالوا: يا رسول الله وعلى الثاني؟ قال: (وعلى الثاني) .[48]

20. التأمين خلف الإمام من أسباب المغفرة:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه) [49]

21. قول (اللهم ربنا لك الحمد) بعد الرفع من الركوع :

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده، فقولوا اللهم ربنا لك الحمد، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه) وفي رواية (ولك الحمد) .[50]

---

[48] (صحيح) ، انظر صحيح الترغيب والترهيب 492
49 . رواه البخاري.
50 . رواه البخاري وغيره.

22. الدعاء في الصلاة بقول (اللهم أني ظلمت نفسي ظلما كثيرا , ولايغفر الذنوب إلا أنت , فا غفر لي مغفرة من عندك , وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم) :

عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي بكر الصديق أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال : قل (اللهم أني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولايغفر الذنوب إلا أنت فا غفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم)[51]

23. قراءة اية الكرسي بعد كل صلاة مكتوبة :

عن أبي أمامة رضي الله عنه, قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة , لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت)[52]

51 (صحيح) ، انظر سنن ابن ماجة3835
52 (صحيح), انظر صحيح الجامع 6464

24. قول (سبحان الله) 33 , و (الحمد لله) 33 , و(الله أكبر) 33 وقال تمام المائة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير بعد الصلوات :

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من سبح الله تعالى في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة، وحمد الله ثلاثا وثلاثين،و كبر الله ثلاثا وثلاثين , فتلك تسعة وتسعون , وقال تمام المائة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غفرت له خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر) [53]

قول (اللهم اغفر لي ما قدمت, وما أخرت, وما أسررت, وما أعلنت, وما أسرفت, وما أنت أعلم به مني, أنت المقدم, وأنت المؤخر, لا إله إلا أنت) بعد الصلاة :

53 رواه مسلم 567

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم من الصلاة قال :(اللهم اغفر لي ما قدمت, وما أخرت, وما أسررت, وما أعلنت, وما أسرفت, وما أنت أعلم به مني, أنت المقدم, وأنت المؤخر, لا إله إلا أنت)[54]

25. قول (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير)بعد صلاة الفجر(أذكار الصباح) :

عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قال حين ينصرف من صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، بيده الخير وهو على كل شيء قدير أعطى بها سبعا: كتب الله له بهن عشر حسنات، ومحا عنه بهن عشر سيئات، ورفع له بهن عشر درجات، وكن له عدل عشر نسمات، وكن له حافظا من الشيطان، وحرزا من كل مكروه، ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنب إلا الشرك بالله، ومن قالهن حين

54 (صحيح)، انظر صحيح سنن أبي داود1509

ينصرف من صلاة المغرب أعطى مثل ذلك ليلته) . رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد حسن[55].

عن أبي ذر - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجلي قبل أن يتكلم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير عشر مرات، كتب الله له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكان في يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه، وحرس من الشيطان، ولم يتبع لذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله) رواه الترمذي وقال: حسن صحيح غريب. والنسائي وزاد فيه (بيده الخير، وكان له بكل واحدة قالها بعتق رقبة) .[56]

26. من قال إذا أصبح (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير) ......:

[55] (حسن) صحيح الترغيب والترهيب 475
[56] (حسن) صحيح الترغيب والترهيب 472

عن أبي عياش - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل، وكتب له عشر حسنات، وحط عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي، فإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح) .[57]

27. قول سبحان الله 100 مرة , ولا إله إلا الله 100 مرة بعد صلاة الفجر:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من سبح الله في دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة، وهلل مائة تهليلة، غفرت له ذنوبه، ولو كانت مثل زبد البحر) . رواه النسائي[58].

28. من قال إذا أصبح مائة مرة، وإذا أمسى مائة مرة(سبحان الله وبحمده) :

[57] (صحيح) ، انظر صحيح سنن أبي داود 5077

[58] (صحيح) المجتبى من السنن 1354

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قال إذا أصبح مائة مرة، وإذا أمسى مائة مرة سبحان الله وبحمده كفرت له ذنوبه، وإن كانت أكثر من زبد البحر) .[59]

29. قول (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير) ..عشر مرات .. بعد صلاة المغرب (أذكار المساء):

عن عمارة بن شبيب النسائي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير عشر مرات على إثر المغرب، بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح، وكتب له بها عشر حسنات موجبات، ومحى له بها عشر سيئات موبقات، وكان له بعدل عشر رقبات مؤمنات).[60]

عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قال حين ينصرف من صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، بيده الخير وهو على كل شيء قدير أعطى بها سبعا: كتب الله له بهن عشر حسنات، ومحا عنه بهن عشر سيئات، ورفع له بهن عشر

---

59 رواه الحاكم، وقال: صحيح على شرط مسلم

60 (حسن) الجامع الصحيح سنن الترمذي 3534

درجات، وكن له عدل عشر نسمات، وكن له حافظا من الشيطان، وحرزا من كل مكروه، ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنب إلا الشرك بالله، ومن قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب أعطى مثل ذلك ليلته) [61].

30. المحافظة على صلاة الفجر وصلاة العصر :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار , في صلاة الفجر وصلاة العصر , فيجتمعون في صلاة الفجر فتصعد ملائكة الليل وتثبت ملائكة النهار ويجتمعون في صلاة العصر فتصعد ملائكة النهار وتبيت ملائكة الليل, فيسألهم ربهم :كيف تركتم عبادي؟ فيقولون :أتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون فاغفرلهم يوم الدين)[62]

31. الغسل والمشي إلى الجمعة :

[61] (حسن) صحيح الترغيب والترهيب 475

62 (صحيح)، انظر صحيح الترغيب والترهيب463

عن سلمان - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتظهر ما استطاع من الطهور، ويدهن من دهن ويمس من طيبه، ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلي ما كتب له، ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى) [63].

32. صلاة الجمعة :

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر) [64]

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غفر له له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام، ومن مس الحصى فقد لغا) .[65]

33. كثرة الصلاة و السجود لله عز وجل :

63 رواه البخاري
64 رواه مسلم.
65 (صحيح) صحيح سنن أبي داود 1050

عن معدان بن أبي طلحة رضي الله عنه قال : لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم , فقلت : أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة , أو قال :قلت بأحب الأعمال إلى الله , فسكت . ثم سألته , فسكت . ثم سألته , فسكت . ثم سألته الثالثة , فقال :سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم , فقال: (عليك بكثرة السجود، فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة، و حط بها عنك خطيئة)[66].

34. صلاة ركعتين بعد الذنب :

عن أبي بكر - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله يقول: (ما من رجل يذنب ذنبا، ثم يقوم فيتطهر، ثم يصلي، ثم يستغفر الله إلا غفر الله) ثم قرأ هذه الآية (وَالَّذينَ إِذا فَعَلوا فاحِشَةً أَو ظَلَموا أَنفُسَهُم ذَكَروا اللَهَ) الآية[67].

ومثله عن الحسن: (ما أذنب عبد ذنبا، ثم توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى براز الأرض فصلى به ركعتين، واستغفر الله من ذلك الذنب إلا غفر له)[68].

[66] (صحيح) رواه مسلم
[67] (حسن) الجامع الصحيح سنن الترمذي 406
68 رواه البيهقي

35. صلاة ركعتين لا سهو فيهما :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من توضأ فأحسن الوضوء , ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما , غفر الله له ماتقدم من ذنبه)[69]

36. صلاة التسابيح :

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب: (يا عباس، يا عماه، ألا أعطيك؟ ألا أمنحك؟ ألا أحبوك؟ ألا أفعل لك عشر خصال؟ **إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك أوله وآخره، وتقديمه وحديثه، وخطأه وعمده، وصغيره وكبيره، وسره وعلانيته؟** أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة فقل وأنت قائم: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقول وأنت راكع عشرا، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا، ثم تهوي ساجدا فتقول وأنت ساجد عشرا، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا، ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا، ثم ترفع رأسك من السجوها فتقولها عشرا، فذلك خمس وسبعون، في كل ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات، إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة

[69] (حسن) صحيح الجامع 6165

فافعل، فإن لم تستطع ففي كل جمعة مرة، فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة، فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة، فإن لم تفعل ففي عمرك مرة) . رواه أبو داود، وابن ماجه، وابن خزيمة في صحيحه. وقد روى عن جماعة بأسانيد أصحها وأحسنها هذا، وزاد الطبراني في آخره: (فإذا فرغت فقل بعد التشهد وقبل السلام: اللهم إني أسألك توفيق أهل الهدى، وأعمال أهل اليقين، ومناصحة أهل التوبة، وعزم أهل الصبر، وجدن أهل الخشية، وطلب أهل الرغبة، وتعبد أهل الورع، وعرفان أهل العلم، حتى أخافك، اللهم إني أسألك مخافة تحجزني عن معاصيك حتى أعمل بطاعتك، عملا استحق به رضاك، وحتى أناصحك بالتوبة خوفا منك، وحتى أخلص لك النصيحة حبا لك، وحتى أتوكل عليك في الأمور حسن ظن بك، سبحان خالق النار) .[70]

37. الصدقة:

عن كعب بن عجرة قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الصدقة تطفي الخطيئة كما يطفئ الماء النار). [71]

[70] (صحيح) سنن أبي داود 1297

[71] (صحيح) , الجامع الصحيح سنن الترمذي 614

وعن عبد الله بن عباس , أنه كان يقول {كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان، كان أجود بالخير من الريح المرسلة} [72]

38. النوم على طهارة سبب الاستغفار الملك لك:

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (طهروا هذه الأجساد طهركم الله فإنه ليس عبد يبيت طاهرا إلا بات معه ملك في شعاره لا ينقلب ساعة من الليل إلا قال: اللهم اغفر لعبدك فإنه بات طاهرا)[73]

39. قراءة سورة اللملك :

[72] (صحيح) المجتبى من السنن 2095
[73] (صحيح) ، انظر صحيح الجامع 3936

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إن سورة من القرآن ثلاثون آية , شفعت لرجل , حتى غفر له ,وهي: "سورة تبارك الذي بيده الملك")[74]

40. قول (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، سبحانه الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) عند النوم :

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من قال حين يأوي إلى فراشه لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، سبحانه الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، غفرت له ذنوبه، أو خطاياه) - شك مسعر - (وإن كانت مثل زبد البحر) . [75]

41. ذكر الله عز وجل عند الاستيقاظ ليلا :

عن عبادة بن الصامت - رضي الله نه - عن النبي صلى الله عليهوسلم قال: (من تعار من الليل، فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك، وله

[74] (حسن) صحيح الجامع 2091
[75] (صحيح) ، انظر السلسلة الصحيحة 3414

الحمد، وهو على كل شيء قدير، الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة، إلا بالله العلي العظيم، ثم قال: اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته) . [76]

42. قيام الليل سبب للمغفرة :

عن أبي أمامة - رضي الله عنه - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربة إلى ربكم، ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الإثم) [77]

43. حمد الله تعالى بعد الأكل :

عن أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أكل طعاما، فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام، ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن لبس ثوبا فقال: الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر) . [78]

76 رواه البخاري
77 . (حسن) رواه الترمذي والحاكم، وقال: صحيح على شرط الشيخين. وحسنه الالباني انظر صحيح الترغيب والترهيب 624
78 (حسن)، انظر صحيح سنن أبي داود 4023

44. حمد الله تعالى بعد لبس الثياب :

عن أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (.... ومن لبس ثوبا فقال: الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر) [79]

45. الدعاء عند الركوب :

عن علي بن ربيعة قال شهدت علي ارضي الله عنه , وأتي بدابة ليركبها , فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله , فلما استوى على ظهرها قال: الحمد لله , ثم قال "سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا إلى ربنا لمنقلبون " ثم قال: الحمد لله, ثلاث مرات ,ثم قال : الله أكبر ثلاث مرات , ثم قال : سبحانك إني ظلمت نفسي, فا غفر لي , فإنه لايغفر الذنوب إلاأنت, ثم ضحك , فقيل يا أمير المؤمنين من أي شيء ضحكت ,؟قال :رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت, ثم ضحك فقلت: يا رسول الله من أي شيء ضحكت قال : (إن ربك يعجب من عبده إذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم أنه لايغفر الذنوب غيري) [80]

---

79 (حسن),انظر صحيح سنن أبي داود 4023
80 (صحيح) ، انظر صحيح سنن أبي داود2602

46. إلقاء السلام وحسن الكلام :

عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ: «إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ بَذْلَ السَّلَامِ وَحُسْنَ الْكَلَامِ»[81]

47. التصافح باليد مجلبة لمغفرة الله عز وجل :

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه، و أخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر "[82]

48. الذب عن عرض السلم :

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من رد عن عرض أخيه , كان له حجابا من النار).[83]

[81] (صحيح)، انظر السلسلة الصحيحة 1035
82 (صحيح) ، انظر السلسلة الصحيحة 526
83 (صحيح) صحيح الجامع 6263

49. عيادة المريض :

عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما من رجل يعود مريضا ممسيا إلا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح ومن أتاه مصبحا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يمسي) .[84]

50. الساعي على الأرملة والمسكين :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الساعي على الأرملة والمسكين , كالمجاهد في سبيل الله , أو القائم الليل الصائم النهار)[85]

51. عليك بالسماحة ليغفر الله لك :

[84] (صحيح) صحيح الجامع 5717
[85] رواه البخاري

عن جابر - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (رحم الله عبدا سمحا إذا باع، سمحا إذا اشترى، سمحا إذا اقتضى) . وزاد الترمذي: (غفر الله لرجل كان قبلكم سهلا إذا باع، سهلا إذا اشترى، سهلا إذا اقتضى) .[86]

52. كظم الغيظ وأن لا تقابل السيئة بمثلها :

قال تعالى (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنْ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)[87]

عن معاذ بن أنس رضي الله عنه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال (من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله سبحانه على رؤوس الخلائق حتى يخيره من الحور العين ما شاء) [88]

53. التجاوز عن المعسر و غير القادر :

[86] (صحيح) صحيح الترغيب والترهيب 1742
[87] سورة ال عمران (134)
88 (حسن)سنن أبي داود والترمذي 4777

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا فلما هلك قال الله: هل عملت خيرا قط؟ قال: لا إلا أنه كان لي غلام كنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا قال الله: قد تجاوزت عنك).[89]

54. اغفر للناس , يغفر الله تعالى لك :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ارحموا ترحموا واغفروا يغفر الله لكم وويل لقماع القول وويل لمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون]

.

(ويل لأقماع القول: هم الذين يستمعون ولايعون) [90].

89 (صحيح) صحيح الترغيب 896

90 (صحيح) السلسلةالصحيحة482

55. المتصدق بجرح جسده :

عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ما من رجل يجرح في جسده جراحة فتصدق بها، إلا كفر الله تبارك وتعالى عنه مثل ما تصدق به) .[91]

56. اجتماع الصيام, وإطعام مسكين, واتباع جنازة, وعيادة مريض في يوم واحد :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أصبح منكم اليوم صائما؟ قال أبو بكر: أنا، قال: من عاد منكم اليوم مريضا؟ قال أبو بكر: أنا، قال: من شهد منكم اليوم جنازة؟ قال أبو بكر: أنا قال: من أطعم اليوم مسكينا؟ قال أبو بكر: أنا، قال صلى الله عليه وسلم: ما اجتمعت هذه الخصال في رجل في يوم إلا دخل الجنة)[92]

[91] (صحيح) السلسلة الصحيحة 2273

[92] رواه مسلم .

57. تغسيل الميت من أبواب المغفرة :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من غسل ميتا فكتم عليه غفر له أربعين مرة، ومن كفن ميتا كساه الله من سندس واستبرق الجنة، ومن حفر لميت قبرا، فأجنه فيه أجرى الله له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى القيامة)[93].

58. حضور مجالس الذكر والعلم والقرآن :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن لله ملائكة يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء، قال: فسألهم ربهم وهو أعلم بهم: ما يقول عبادي؟ قال: يقولون يسبحونك، ويكبرونك، ويحمدونك، ويمجدونك. فيقول: هل رأوني؟ فيقولون: لا، والله ما رأوك. قال: يقول كيف لو رأوني؟ قال: يقولون لو رأوك كانوا أشدن عبادة، وأشد لك تمجيدا، وأكثر تسبيحا. قال: فيقول: عما يسألون؟ قال: يقولون يا رب يسألوك الجنة. قال: فيقول وهل رأوها؟ قال: فيقولون لا والله ما رأوها. قال: فيقول كيف لو رأوها؟ قال: يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد حرصا عليها وأشد لها طلبا،

[93] (صحيح) صحيح الترغيب والترهيب 3492

وأعظم فيها رغبة، قال: فمما يتعوذون؟ قال: يتعوذون من النار. قال: فيقول وهل رأوها؟ قال: يقولون لا. والله ما رأوها. قال: فيقول: فكيف لو رأوها؟ قال: يقولون أنهم رأوها لكانوا أشد منها فرارا، وأشد منها مخافة. قال: فيقول أشهدكم أنى قد غفرت لهم. قال: يقول ملك كريم: فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة؟ قال: هم القوم لا يشقى بهم جليسهم) . [94]

وعن أنس - رضي الله عنه - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل، ولا يريدون بذلك إلا وجهه، إلا ناداهم مناد من السماءن أن قوموا مغفورا لكم قد تبدلت سيئاتكم حسنات)[95].

59. قول : (سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك، وأتوب إليك)بعد المجلس :

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من جلس مجلسا كثر فيه لغطه، فقال قبل أن يقوم من مجلسه: سبحانك اللهم

94 رواه البخاري واللفظ له، ومسلم بنحوه وزاد: (ويستغفرونك. قال: فيقول قد غفرت لهم، وأعطيتهم ما سألوا، وأجرتهم مما استجاروا. قال: يقولون فيهم فلان خطأ، إنما مر فجلس معهم؟ قال: يقول: وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم) .

95 (صحيح) صحيح الترغيب والترهيب 1504

وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك، وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك) .[96]

.60 تعليم الناس الخير:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الله وملائكته , حتى النملة في جحرها , وحتى الحوت في البحر , ليصلون على معلم الناس الخير)[97]

وصلاة الله على عبده ثناء , وصلاة الملائكة على العبد استغفار له , والخير كل الخير في الكتاب والسنة.[98]

.61 إماطة الأذى عن الطريق سبب للمغفرة:

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: بينما رجل يمشي بطريق , وجد غصن شوك فأخره , فشكر الله له , فغفر الله له) .[99]

.62 رحمة الحيوان :

[96] (صحيح) صحيح الترغيب والترهيب 1516
[97] (صحيح) صحيح الجامع 1838
[98] البحار الزاخرة في أسباب المغفرة صـــ 139
[99] رواه البخاري ومسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بِئْرًا، فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ، ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبَ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي، فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ مَاءً، ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ حَتَّى رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَإِنَّ لَنَا فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا؟ فَقَالَ: (فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ)[100]

.63 القول السديد :

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (70) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (71)"[101]

قال الامام السعدي في التفسير (وهو القول الموافق للصواب، أو المقارب له، عند تعذر اليقين، من قراءة، وذكر، وأمر بمعروف، ونهي عن منكر، وتعلم علم وتعليمه، والحرص على إصابة الصواب، في المسائل العلمية، وسلوك كل طريق يوصل لذلك، وكل وسيلة تعين عليه).

---

[100] رواه مسلم .

[101] الأحزاب(٧٠_٧١)

ومن القول السديد، لين الكلام ولطفه، في مخاطبة الأنام، والقول المتضمن للنصح والإشارة، بما هو الأصلح.

64. الاستغفار , الاستغفار .. الاستغفار :

عن أنس - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (قال الله تعالى يا بن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي، يا بن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني إلا غفرت لك، ولا أبالي، يا بن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض من خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة) [102]. قراب الأرض: ملؤها.

65. قول (أستغفر الله , الذي لا إله إلا هو الحي القيوم , وأتوب إليه ثلاث مرات) :

[102] (حسن) السلسلة الصحيحة 127

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثا, غفرت له ذنوبه وإن كان فارا من الزحف)[103]

66. احرص على هذا الكنز (الدعاء) :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يا شداد بن أوس: إذا رأيت الناس قد اكتنزوا الذهب والفضة, فاكنز هؤلاء الكلمات , اللهم إني أسألك الثبات في الأمر , والعزيمة على الرشد , وأسألك موجبات رحمتك , وعزائم مغفرتك , وأسألك شكر نعمتك , وحسن عبادتك , وأسألك قلبا سليما , ولسانا صادقا , وأسألك من خير ما تعلم , وأعوذ بك من شر ما تعلم , وأستغفرك لما تعلم إنك أنت علام الغيوب)[104]

103 (صحيح) السلسلةالصحيحة2727

104 (صحيح) السلسلة الصحيحة 3228

67. قول (لا إله إلا الله العلي العظيم, لا إله إلا الله الحكيم الكريم, لا إله إلا الله, سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم, الحمد لله رب العالمين):

عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك وإن كنت مغفورا لك؟ قل: لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحكيم الكريم لا إله إلا الله سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين) .[105]

68. قول (لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك، وله الحمد يحيي ويميت، وهو حي لا يموت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير) عند دخول السوق:

عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك، وله الحمد يحيي ويميت، وهو حي لا يموت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير،

[105] (صحيح) صحيح الجامع 2621

كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة , وبنى له بيتا في الجنة)[106]

69. كثرة الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم :

عن الطُّفَيْل بن أبي بن كَعْب عَن أَبِيه قَالَ كَانَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم إِذا ذهب ثلثا اللَّيْل قَامَ فَقَالَ يَا أَيهَا النَّاس اذْكروا الله جَاءَت الراجفة تتبعها الرادفة جَاءَ الْمَوْت بِمَا فِيهِ جَاءَ الْمَوْت بِمَا فِيهِ قَالَ أبي قلت يَا رَسُول الله إِنِّي أَكثر الصَّلَاة عَلَيْك فكم أجعَل لَك من صَلَاتي فَقَالَ مَا شِئْت قَالَ قلت الرّبع قَالَ مَا شِئْت فَإِن زِدْت فَهُوَ خير لَك قلت النّصْف قَالَ مَا شِئْت فَإِن زِدْت فَهُوَ خير لَك قَالَ قلت فالثلثين قَالَ مَا شِئْت فَإِن زِدْت فَهُوَ خير لَك قَالَ أجعَل لَك صَلَاتي كلهَا قَالَ إِذا تكفى همك وَيغْفر لَك ذَنْبك)[107]

70. قول (سبحان الله وبحمده) مئة مرة :

---

[106] (حسن) صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته 6231
[107] (حسن) الجامع الصحيح سنن الترمذي 2457

عن أبي هريرة - رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة غفرت ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر)[108].

71. كيف تكسب في اليوم ألف حسنة؟

عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: (أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ، كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟) فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: (يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ)[109]

72. قول (سبحان الله) مئة مرة و(الحمد لله) مثل ذلك و(لا إله إلا الله) مثل ذلك و(الله أكبر) مثل ذلك :

عن أم هانىء رضي الله عنها أنها شكت ضعفها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت تكثر الصيام، والصلاة، والصدقة، فقال: (سأخبرك بما هو عوض من ذلك تسبحين الله مائة مرة، فتلك مثل مائة رقبة تعتقيها متقبلة، وتحمدين

108 . رواه البخاري ومسلم وغيرهما
109 رواه مسلم

الله مائة مرة فذلك مثل مائة بدنة محللة تهدينها متقبلة، وتكبرين الله مائة مرة، وهناك يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر) . رواه أبو الشيخ ابن حبان وفيه ضعف. ورواه أحمد وغيره بغير هذا اللفظ. وروى ابن أبي الدنيا وجعل ثواب الرقاب في التحميد وهو مائة فرس في التسبيح. وقال: (وهللي مائة تهليلة لا تذر ذنبا، ولا يسبقها عمل) . [110]

73. فضل الكلمات الأربع : سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر :

عن أبي هريرة وابي سعيد - رضي الله عنهما - عن النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الله اصطفى من الكلام أربعا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فمن قال: سبحان الله كتب له عشرون حسنة، وحطت عنه عشرون سيئة، ومن قال: الله أكبر فمثل ذلك، ومن قال: الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب الله له ثلاثين حسنة، وحطت عنه ثلاثون سيئة) . [111]

وعن سلمى أم بنى أبي رافع أنها قالت: يا رسول الله أخبرني بكلمات ولا تكثر على؟ قال: (قولي الله أكبر عشر مرات، يقول الله: هذا لي، وقولي سبحان الله

[110] (حسن) صحيح الترغيب والترهيب 1553
[111] (صحيح) صحيح الترغيب والترهيب 1554

عشر مرات، يقول الله: هذا لي، وقولي اللهم اغفر لي. يقول الله: قد فعلت، فتقولين عشر مرار، ويقول الله: قد فعلت) [112].

وعن عبد الله بن عمرو قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (ما على وجه الأرض أحد يقول لا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، إلا كفرت عنه خطاياه، ولو كانت مثل زبد البحر) رواه النسائي والترمذي واللفظ له، وقال: حسن والحاكم وزاد: (سبحان الله والحمد لله [113].

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل بدوي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني خيرا , قال : قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) قال وعقد بيده أربعا ثم ذهب , فقال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر, ثم رجع فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم وقال (تفكر البائس) فقال : يا رسول الله سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر هذا كله لله فما لي؟, فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم(إذا قلت سبحان الله , قال الله صدقت وإذا قلت الحمد لله , قال الله صدقت وإذا قلت لا إله إلا الله , قال الله صدقت وإذا قلت الله

[112] (صحيح) صحيح الترغيب والترهيب 1566
[113] (حسن) صحيح الترغيب والترهيب 1569

أكبر ,قال الله صدقت , فتقول اللهم اغفر لي فيقول الله قد فعلت فتقول اللهم ارحمني فيقول الله قد فعلت وتقول اللهم ارزقني فيقول الله قد فعلت) قال فعقد الأعرابي سبعا في يده .[114]

74. من قال(لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير) في يوم مائة مرة :

عن أبي هريرة - رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به، إلا رجل عمل أكثر منه)[115].

114 (حسن) ، انظر صحيح الترغيب والترهيب1564
115 رواه البخاري وغيره

75. قول (لاإله إلاأنت إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي, إنه لايغفر الذنوب إلا أنت) :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله ليعجب إلى العبد إذا قال : لاإله إلاأنت إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي, إنه لايغفر الذنوب إلا أنت, قال: عبد يعرف أن له ربا يغفر ويعاقب).[116]

76. قول (لا إله إلا الله , والله أكبر, لا إله إلا الله وحده, لا إله إلا الله ولاشريك له, لا إله إلا الله له الملك وله الحمد, لا إله إلا الله ولاحول ولا قوة إلا بالله) :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(من قال لا إله إلا الله, والله أكبر, لا إله إلا الله وحده, لا إله إلا الله ولاشريك له, لا إله إلا الله له الملك وله الحمد, لا إله إلا الله ولاحول ولا قوة إلا بالله , يعقدهن خمسا بأصابعه , ثم قال :من قالهن في يوم ,أو في ليلة, أو في شهر, ثم مات في ذلك اليوم, أو في تلك الليلة ,أو في ذلك الشهر, غفرله ذنبه)[117]

116 . (صحيح) السلسلة الصحيحة1653
117 (صحيح)، انظر صحيح الترغيب والترهيب

77. قول (رضيت بالله ربا , وبالإسلام دينا , وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا) :

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من قال رضيت بالله ربا , وبالإسلام دينا , وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا , وجبت له الجنة) [118]

78. قول (اللهم إني أسألك, ياالله الأحد الصمد, الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد , أن تغفر لي ذنوبي , إنك أنت الغفور الرحيم) :

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فإذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد وهو يقول: اللهم إني أسألك ياالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أن تغفر لي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم قال فقال : (قد غفر له, قد غفر له, ثلاثا)[119]

---

[118] (صحيح) صحيح الجامع 6428
[119] (صحيح) ، انظر صحيح سنن أبي داود985

79. قول (اللهم إني أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة) :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من اللهم إني أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة) . (صحيح) . وله شاهد من حديث أبي الدرداء مرفوعا بلفظ ما سأل العباد شيئا أفضل من أن يغفر لهم ويعافيهم . (رجاله رجال الصحيح)[120]

80. أداء العمرة :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(أديموا الحج والعمرة , فإنهما ينفيان الفقر والذنوب , كما ينفي الكير خبث الحديد)[121]

81. الطواف بالبيت الحرام :

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من طاف بهذا البيت أسبوعا , فأحصاه , كان كعتق رقبة , لا يضع قدما ولا يرفع أخرى , إلا حط الله عنه بها خطيئة , وكتب له بها حسنة)[122]

من طاف بهذا البيت أسبوعا : أي طاف سبع أشواط.

---

120 (صحيح) السلسلة الصحيحة 1138

121 (صحيح) صحيح الجامع 251

122 (صحيح) صحيح الجامع 6380

82. شرب ماء زمزم بنية المغفرة :

عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ماء زمزم لما شرب له).[123]

83. البلاء يجلب المغفرة ويحط الخطايا :

عن أبي سعيد وأبي هريرة - رضي الله عنهما - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما يصيب المؤمن من نصب، ولا وصب، ولا هم، ولا حزن، ولا أذى، ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه) [124]

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما يزال البلاء بالمؤمن، والمؤمنة في نفسه، وولده، وماله، حتى يلقى الله وما عليه خطيئة) [125]

[123] (صحيح) صحيح الجامع 5502
124 . رواه البخاري ومسلم.
[125] (صحيح) السلسلة الصحيحة 2280

84. حمد الله تعالى على الابتلاء بالمرض :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن العبد إذا مرض , أوحى الله إلى ملائكته, ياملائكتي أنا قيدت عبدي بقيد من قيودي فإن أقبضه أغفر له وإن أعافيه فحينئذ يقعد ولاذنب له] . (حسن) .

وله شاهد عن شداد بن أوس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول(إن الله عز وجل يقول إني إذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا فحمدني على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب عز وجل أنا قيدت عبدي وابتليته فأجروا له كما كنتم تجرون له وهو صحيح). (واسناده حسن) . [126]

85. الإصابة بالحمى :

عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم _ لأم السائب_ (لا تسبي الحمى , فإنها تذهب خطايا بني ادم , كما يذهب الكير خبث الحديد).[127]

---

[126] (صحيح) ، السلسلةالصحيحة1611
[127] رواه مسلم

86. من ختم له بصيام :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من ختم له بصيام يوم , دخل الجنة)[128]

قال المناوي في "فيض القدير(123/6) " (من ختم له بصيام يوم : أي من ختم عمره بصيام يوم ,بأن مات وهو صائم ,أو بعد فطره من صومه . (دخل الجنة) أي مع السابقين الأولين , أو من غير سبق عذاب)[129]

87. أن تموت وأنت تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله, موقنا بها :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما من نفس تموت وهي تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب موقن إلا غفر الله لها)[130]

---

[128] (صحيح) صحيح الجامع 6224
[129] البحار الزاخرة في أسباب المغفرة صـــــ 158
130 (حسن) السلسلة الصحيحة 2278

88. من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من صلى عليه مائة من المسلمين , غفر له) 131

89. دعاء الصالحين لك واستغفارهم لك :

عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَفَدُوا إِلَى عُمَرَ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ يَسْخَرُ بِأُوَيْسٍ، فَقَالَ عُمَرُ: هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقَرَنِيِّينَ؟ فَجَاءَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ، لَا يَدَعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمٍّ لَهُ، قَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ، فَدَعَا اللهَ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ، إِلَّا مَوْضِعَ الدِّينَارِ أَوِ الدِّرْهَمِ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ»[132]

90. أحسن فيما بقى , يغفر لك ماسبق :

131 (صحيح) سنن ابن ماجة 1488
[132] رواه مسلم .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من أحسن فيما بقي , غفر له ما مضى , ومن أساء فيما بقي , أخذ بما مضى وما بقي) .[133]

133 (صحيح) السلسلةالصحيحة3389

المراجع

القرآن الكريم

البحار الزاخرة في أسباب المغفرة، للدكتور سيد حسين العفاني ، الطبعة الأولى، ١٤١٧ – ١٩٩٦،مكتبة ابن تيمية_ القاهرة_.

المجتبى من السنن (سنن النسائي الصغرى) ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار النسائي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني – مشهور بن حسن آل سلمان ، الطبعة الأولى، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

السنن الكبرى (سنن البيهقي الكبرى) ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤ -٢٠٠٣، دار الكتب العلمية.

بشارة المحبوب بتكفير الذنوب ، لعبد الرحمن بن خليل الأذرعي ، تحقيق أبو الفضل عبدالله الصديق الغماري ، الطبعة الثالثة ١٤٢٥ـ ٢٠١٤ ، مكتبة القاهرة.

تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان = تفسير السعدي ، لعبد الرحمن بن ناصر السعدي، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق ، الطبعة الثانية، ١٤٢٢ـ ٢٠٠٢، مكتبة دار السلام للنشر والتوزيع – الرياض.

عُدة الصابرين وذخيرة الشاكرين، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي ابن قيم الجوزية، تحقيق: إسماعيل بن غازي مرحبا، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ ،مجمع الفقه الإسلامي بجدة.

سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (السلسلة الصحيحة) ، محمد ناصر الدين الألباني،١٤١٥ـ ١٩٩٥، مكتبة المعارف.

صحيح البخاري ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣ – ٢٠٠٢، دار ابن كثير – دمشق بيروت.

صحيح الجامع الصغير وزيادته للسيوطي ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ـ ١٩٨٨ ، المكتب الإسلامي.

صحيح الأدب المفرد لمحمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق :محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الرابعة ، ١٤١٨ _ ١٩٩٧ ميلاديا ،مكتبة الدليل_ السعودية_.

صحيح سنن أبي داود لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأولى، ١٤١٩- ١٩٩٨، مكتبة المعارف.

صحيح سنن ابن ماجه (سنن ابن ماجه) لمحمد بن يزيد الربعي القزويني المعروف بابن ماجه، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الأولى،١٤١٧- ١٩٩٧، مكتبة المعارف.

صحيح سنن الترمذي لمحمد. بن عيسى الترمذي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأولى، ١٤١٩ _ ١٩٩٨ ، مكتبة المعارف.

صحيح الترغيب والترهيب للحافظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الأولى، ١٤٢١ – ٢٠٠٠، مكتبة المعارف.

صحيح مسلم ، لأبي الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابورى، تحقيق: أبي قتيبة نظر بن محمد الفاريابي ، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ـ ٢٠٠٦ ،دار طيبة

فصل الخطاب في الزهد والرقائق والآداب، محمد نصر الدين محمد عويضة



الفهرس

23) الدعاء في الصـــلاة بقول (اللهم أني ظلمت نفســي ظلما كثيرا , ولايغفر الذنوب إلا أنت , فا غفر لي مغفرة من عندك , وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم)..

24) قراءة اية الكرسي بعد كل صلاة ....

25) قول (سبحان الله) 33 , و (الحمد لله) 33 , و(الله أكبر) 33 وقال تمام المائة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير بعد الصلوات :...

26) قول (اللهم اغفر لي ما قدمت, وما أخرت ,وما أســـررت ,وما أعلنت ,وما أســـرفت ,وما أنت أعلم به مني, أنت المقدم ,وأنت المؤخر ,لا إله إلا أنت) بعد الصلاة : ....

27) قول (لا إله إلا الله وحده لا شـــريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت، وهو على كل شـــيء قدير)بعد صلاة الفجر(أذكار الصباح) :...

28) من قال إذا أصبح (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير) .....:

29) قول سبحان الله 100 مرة , ولا إله إلا الله 100 مرة بعد صلاة الفجر:..

30) من قال إذا أصبح مائة مرة، وإذا أمسى مائة مرة(سبحان الله وبحمده) :...

31) قول (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير) ..عشر مرات .. بعد صلاة المغرب (أذكار المساء):...

32) المحافظة على صلاة الفجر وصلاة العصر :...

33) الغسل والمشي إلى الجمعة :...

34) صلاة الجمعة :..

35) كثرة الصلاة و السجود لله عز وجل :..

36) صلاة ركعتين بعد الذنب :...

37) صلاة ركعتين لا سهو فيهما :...

38) صلاة التسابيح ....

39) الصدقة ....

40) النوم على طهارة :..

41) قراءة سورة اللملك :..

42) قول (لا إله إلا الله وحده لا شـــريك له، له الملك، وله الحمد وهو على كل شـــيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، سبحانه الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) عند النوم :..

43) ذكر الله عز وجل عند الاستيقاظ ليلا :..

44) قيام ....

45) حمد الله تعالى بعد الأكل :..

46) حمد الله تعالى بعد لبس الثياب :..

47) الدعاء عند الركوب :..

48) إلقاء السلام وحسن الكلام :..

49) التصافح باليد مجلبة لمغفرة الله عز ....

50) الذب عن عرض السلم :..

51) عيادة المريض

52) الساعي على الأرملة والمسكين :..

53) عليك بالسماحة ليغفر الله لك :..

54) كظم الغيظ وأن لاتقابل السيئة بمثلها ....

55) التجاوز عن المعسر ....

56) اغفر للناس , يغفر الله تعالى لك ....

57) المتصدق بجرح جسده :..

58) اجتماع الصيام, وإطعام مسكين, واتباع جنازة, وعيادة مريض في يوم واحد :..

59) تغسيل الميت من أبواب المغفرة :..

60) حضور مجالس الذكر والعلم والقران : ....

61) قول : (سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك، وأتوب إليك)بعد المجلس :..

62) تعليم الناس الخير ....

63) إماطة الأذى عن الطريق :..

64) رحمة الحيوان :..

65) القول السديد ....

66) الاستغفار , الاستغفار .. الاستغفار :..

67) قـول (أســـتـغـفـر الله , الـذي لا إلــه إلا هـو الـحـي الـقـيـوم , وأتـوب إلـيـه ثـلاث مـرات)
....

68) احرص على هذا الكنز (الدعاء) :...

69) قول (لا إله إلا الله العلي العظيم, لا إله إلا الله الحكيم الكريم ,لا إله إلا الله ,سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ,الحمد لله رب العالمين):...

70) قول (لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك، وله الحمد يحيى ويميت، وهو حي لا يموت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير) عند دخول السوق: ....

71) كثرة الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم :...

72) قول (سبحان الله وبحمده) مئة مرة ....

73) كيف تكسب في اليوم ألف حسنة؟...

74) قول (سبحان الله) مئة مرة و(الحمد لله) مثل ذلك و(لا إله إلا الله) مثل ذلك و(الله أكبر) مثل ذلك :

75) فضل الكلمات الأربع : سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر :

76) من قال(لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير) في يوم مائة مرة :

77) قول (لاإله إلاأنت إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي, إنه لايغفر الذنوب إلا أنت)

78) قول (لا إله إلا الله , والله أكبر ,لا إله إلا الله وحده, لا إله إلا الله ولاشـــريك له ,لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ,لا إله إلا الله ولاحول ولا قوة إلا بالله) :...

79) قول (رضيت بالله ربا , وبالإسلام دينا , وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا)

80) قول (اللهم إني أســألك, ياالله الأحد الصــمد, الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد , أن تغفر لي ذنوبي , إنك أنت الغفور الرحيم) :...

81) قول (اللهم إني أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة)...

82) أداء العمرة ....

83) الطواف بالبيت الحرام :...

84) شرب ماء زمزم بنية المغفرة :...

85) البلاء يجلب المغفرة ويحط الخطايا ....

86) حمد الله تعالى على البلاء بالمرض :...

87) الإصابة بالحمى :...

88) من ختم له بصيام يوم ....

89) أن تموت وأنت تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله, موقنا بها :

90) من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له :...

91) دعاء الصالحين لك واستغفارهم لك :...

92) أحسن فيما بقى , يغفر لك ماسبق :...

بين يدي الكتاب

إن من رحمة الله عز وجل أن جعل في أيام الدهر نفحات ومواسم للطاعات وأوقات للقرب ومغفرة الذنوب , يخرج منها العبد نقيا صافيا خاليا من الذنوب والاثام , فالإنسان المؤمن الموقن بموعود الله عز وجل في هذه أن يغفر الله عز وجل له , كل شغله أن يتقبله الله عز وجل كل ما يريد في هذه الحياة هو الله عز وجل يريد رضا الله عز وجل وأن ينال مغفرته ورضوانه .

إن المتأمل لأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم يكاد يرى أن لله عز وجل مغفرة للعبد في كل لحظة من لحظات حياته وكل ساعة من ساعات النهار له فيها عز وجل مغفرة لعباده وكل ساعة منن ساعات الليل له عز وجل فيها مغفرة لعباده وكل صلاة من الصلوات المكتوبة له فيها مغفرة ,كما سترى بإذن الله تعالى من خلال هذا الكتاب .



إذا أردت الاستماع إلى الكتاب صوتيا .. قم بمسح المربع

